

## الخصائص

ومنه قولهم قلوب البُسر والسُّويق فهما مقلوبان وذلك لأن الشيء إذا قلب جفَّ وخفَّ وكان أسرع إلى الحركة وألطف ومنه قولهم اقلوليت يا رجل قال .  
( قد عَجِبَتْ مَنْبِي وَمَنْ يُعَدِّدُ لَدِيَا ... لَمَّا رَأَتْنِي خَلَقًا مُقْلَوًا وَوَلَدِيَا ) .  
أي خفيفاً للكبير وطائشاً و قال .  
( وَسَرِبِ كَعَيْنِ الرَّمْلِ عَوْجٍ إِلَى الصَّبَا ... رَوَاعِفَ بِالْجَادِيَّ حُورِ المَدَامِعِ ) .  
( سَمِعَ غِنَاءَ بَعْدَ مَا نَمِنَ نَوْمَةً ... مِنَ اللَّيْلِ فَاقْلَوًا وَوَلَدِيْنَ فَوْقَ المَضَاجِعِ ) .  
أي خففن لذكره وقلبن فزال عنهن نومهن واستثقالهن على الأرض وبهذا يعلم أن لام اقلوليت واو لا ياء فأمّ لام اذلوليت فمشكوك فيها .  
ومن هذا الأصل أيضاً قوله .  
( أَقْبَسُ كَمَقْلَاءِ الوَلِيدِ خَمِيصِ ... ) .  
فهو مفعال من قلوب بالقُلة ومذكرها القال قال الراجز .  
( وَأَنَا فِي الصُّرَابِ قَيْلَانِ القُلَّةِ ... )